فشرط الراح أن تدعو وندعى ... فنسعف بالإجابة للدعاء

وقال يستدعي أحد الأعيان بما وديّن وقد برز للسفر ونصب خيمة له
نظاهرها ويذكره بليلة قبلها وهي تضمين لأعجاز أبيات من لامية العرب

أجلّك أن يسخو الزمان وتبخل ... ويعدل فينا باللقاء فتعدل
ويسعفنا بالقرب منك فتغتدي ... ودونك أستار التحجب تسدل
فَلِ نحو إخوان الصفاء ولا تقل ... فإني إلى قوم سواكم لأميل
فإن لم تزرنا والخيام قريبة ... ولا ستر إلا الأتحمي المرعبل
فكيف إذا حق الترحل في غد ... وزمّت لطيات مطايا وأرحل
فقد مرّ لي يوم سعيد بغيبة ... لنا بيد عن أعطافه ما ترجّل
وليلة سعد يصطلي العود ربها ... سرورًا أنا أيها البدر يشعل
أدار بها الولدان كأسًا رويّة ... وشمّر مني فارط متمهّل
فنحن وقد حيّا السقاة بشربها ... فريقان مسؤول وآخر يسأل
وهبّ لنا شادٍ حكى الغصن قدّه ... ألفّ إذا ما رعته اهتاج أعزل
يجس من الأوتار صهبًا كأنها ... خيوطة ماريّ تغار وتفتل
يقر بها من نحره فكأنه ... يطالعها في أمره كيف يفعل
إذا هزّ للترجيع رخص بنانه ... يثوب فتأتي من بحيب ومن عل
تتابعه فيها رموز كأنها ... مرزّأة ثكلى ترنّ وتعول

إذا واحد منها استقان بصحبه ... دعا فأجابته نظائر نُحّل
وقامت لنا عند السماع رواقص ... عذارى عليهن الملاء المذيّل
يحرّكن في الكفين شيزًا كأنه ... قداح بكفّي ياسر تتقلقل
إذا الرقص هزّ الردف منهن خلته ... يظل به المكا يعلو ويسفل
فثب نحو صحب لم تزل متفضّلًا ... عليهم وكان الأفضل المتفضّل
فذا العيش لا من أصبح الذئب جاره ... وأرقط زهلول وعرفا حسّل

ضبع — خفيف — ذات عرف طويل

وقال يستدعي أحد الأعيان للشرب

تصدّق فإنّا ذا النهار بخلوة ... إذا زرتها تمّت لدى المحاسن
أوانٍ وساقٍ غير وانٍ ومطرب ... وراح لها طيب السرور مقارن
فإن زرت مغنانا تكن أنت أولًا ... وعبدك ثانيها وثالث شادن
وخامسها الراووق والكأس سادس ... وسابعها الإبريق والعود ثامن

وقال في مثله

هذه ليلة السرور التي ... كل ولي بمثلها مسرور
وأنا اليوم في طلابك كالدو ... لاب تجري دموعه ويدور
ولدينا راح ونقل ومشموم ... ومرد تحيي النفوس وحور
وتمام السرور عندي إن ... أمكن من وجهك الجميل الحضور

وقال في مثله

Copyright © King Saud University